

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-71-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قال اولو جئتكم بشيء مبين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اولو جئتكم بشيء مبين قال فات به فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين.
ونزع يده فاذا هي بيضة قال للملأ حوله - 00:00:00

ساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره تأمرتون. الحمد الله قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. وقيل هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم - 00:00:49

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرن ان كنا نحن الغالبين قال نعم قال لهم موسى فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
جزاك الله خير الحمد لله. لما قال فرعون - 00:01:43

لموسى لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين يهدده بالسجن موسى عليه السلام قال اولو جئت بشيء مبين يعني استرني ولو
جئتني بحجة بينة ظاهرة يعني صار عند فرعون شيء من التنازل - 00:02:34

وشيء من الخضوع قال فاتي به الذي عندك من حجة او برهان كانت احتجاجاته الاولى موسى عقلية رب السماوات والارض ربكم
ورب ابائكم رب المشايخ اما هذه حجة كونية مادية - 00:03:07

فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين القاها من يده فانقلبت ثعبان حية عظيمة كما سيأتي في طوره تعالى فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلطف ما يأفقون ابتلعت الحبال والعصي - 00:03:38

حبال وعصي السحرة ونزع يده اخرجها من جيبي بيضاء وللناظرين المفسرون يرون في هذا يقولون ان يده يعني ظهرت بيضاء لها
شعاع كالشمس قولها نوك القمر شيء ليس معتادا في خالق للعادة - 00:04:09

لما رأى فرعون هاتين الاليتين العظيمتين الباهرتين ايضا خضع يستشير اه يعني وزراءه واعوانه والملا الملا حوله ان هذا لساحر عليم
هذا سائل خبير بالسحر خبير بالسحر فاما تأمرتون ماذا تشيرون به - 00:04:47

والسياسة صحية المشاورة طريق من طرق النجاح قالوا ارجه واخاه يعني اخر موسى وهارون لا تفعل بهما شيئا ولا تتصرف معهما
بشيء وابعث في مداين الحاشدين. ابعث من يجب عليك السحر - 00:05:26

يعني قابل السحر بسحر واخاه وابعث في المدائن. مدائن مصر وهذا يدل على كثرة السحرة عندهم يأتوك بكل سحار. ساحر صيانة
مبالغة. ابلغ من ساحر يأتوك بكل سحار فجمع السهرات - 00:05:50

ارسل فرعون وجمع من جمع كقوله تعالى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى جمع الشعرا لميقات يوم عيد يعني اليوم الفلاني هذا
يلزم اجتماع السحرة ويشهد لهذا قول فرعون لموسى - 00:06:30

اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخرقه نحن ولا انت مكان سواه هذا موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى تتولى فرعون وجمع
كيده ثم اتى جمع الساعات وقيل لعموم الناس - 00:06:58

يعني اخذروا اعدروا المغالبة انظروا ماذا يكون من يغلب موسى عن السحرة للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع الساعة
وان كانوا هم غالبين هذه هي التدابير التي تمت - 00:07:18

فلما جاء السحرة ائن لنا لاجرا يعني في مكافأة وهذا شيء عادي ما راح يشتغلون مجانا قال نعم اكده لهم وزادهم. قال نعم. وانكم اذا

لمن المقربين يعني تكونون من من الخاصة - [00:07:46](#)

هذا اغراء انهم يجتهدون في طرح السحر ويجهدون في التغلب على موسى قال نعم وانكم اذا لمن المقربين تقابل موسى والسحرة ومعهم العصي والحال قد هيئوها سيلقوها قال لهم سالقوها ما انت من لانه قالوا من قبل - [00:08:20](#)

اما ان تلقي واما ان تكون نحن ملقين قال القوا من يبدأ منا قال موسى انتم ابدأوا قال له سألوا ما انتم موقون. فالقوا حبالهم وعصيهم ولایة اخرى لما القوها صارت - [00:09:01](#)

كان هيات تسعى فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون. هذا حلف يحلفون بعزم الشعب انا لنحن غالبون يقسمون بعزة جلاله انهم هم يغاضبون موسى عصاه فاذا هي تلطف ما تبتلع - [00:09:23](#)

هذه هذا السحر الباطن الخيالي. سحر سحر سعادة تغييري تغيير ما له حقيقة على العيون وعلى كما في الایة الاخرى سحروا اعين الناس واسترهبواهم وجاؤوا بسحر عظيم سحر عظيم لكنه خيال - [00:10:12](#)

حقيقة اجاوب بسرع عظيم وقال في الایة الاخرى قال يخيل اليه يخيل الى موسى لما اوطى السحرة حبانا وعصيهم وصارت تتحرك صار يخيل لموسى انها تسعى يعني هذه القصة الله فصلها في هذه السورة وفي سورة الاعراف وفي سورة طه - [00:10:37](#) قصة الشعرة وغالبتهم لموسى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمة الله تعالى قوله قوله قال انه موسى حين توعده بالسجن - [00:11:11](#)

لو جئتكم اي وان جئتكم بشيء مبين نعم في شيء مبين باية مبينة معنى الایة تفعل ذلك وان اتيتك بحجة بينة وانما قال ذلك موسى لان من اخلاق الناس السكون الى الانصاف والاجابة الى الحق بعد البيان - [00:11:53](#)

قال له فرعون تأتي به فإن لن نسجنك حينئذ ان كنت من الصادقين فاذا هي ثعبان مبين فقال وهل غيرها ونزع موسى يده فاذا بيظا وللناظرين قال فرعون الملائكة حوله ان هذا لساحر عليم - [00:12:38](#)

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون وآخاه في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وهو يوم الزينة وروي عن ابن عباس قال وافق ذلك اليوم يوم السبت - [00:13:18](#)

في اول يوم من السنة وهو يوم نير النيروز وقيل للناس هل انتم مجتمعون لتنظروا الى ما يفعل الفريقان ولمن تكون الغلبة لانا لكي تتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين - [00:13:52](#)

لmosى وقيل انما قالوا ذلك على طريق الاستهزة وارادوا بالسحرة موسى وهارون وقومهما فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا كما نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون - [00:14:25](#)

فالقوا حباء لهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون انتهى من الاسرائيليات. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:15:05](#)

قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري مكيف قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمة الله تعالى باب الى اين يرفع - [00:15:53](#)

ارفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حديث ابي حميد هذا قد خرجه البخاري فيما بعد. برواية محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب - [00:16:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظ قم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. ذكر بقية الحديث - [00:16:43](#)

ولم يذكر فيه رفع اليدين في غير هذا الموضع وخرجه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة من وجه اخر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد قال سمعته في عشرة من - [00:17:03](#)

الصحابة منهم ابو قتادة ويقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما. ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه - [00:17:18](#)

فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاني بهما منكبيه. ثم قال الله أكبر وركع. ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه وعند أبي داود
ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاني منكبيه معتدلا - 00:17:38

وفي حديثه أيضا رفع اليدين اذا قام من الركعتين وفي رواية للترمذني قالوا صدق. هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم.
ورواه ايضا عباس بن سهل بن سعد قال اجتمع ابو - 00:18:01

وابو سعيد وسهل ابن سعد و محمد ابن مسلمة تذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قام فكبر ورفع يديه ثم رفع حين حين كبر للركوع. ثم قام فرفع يديه فاستوى حتى رجع كل -
00:18:17

الى موضعه خرجه ابن ماجه وخرجه ابو داود مختصرا وخرجه من وجه اخر عن عباس مختصرة ايضا وذكر انه كان في المجلس
سهل بن سعد وابو هريرة وابو حميد وابوه سعيد - 00:18:42

وقد صح الترمذني هذا الحديث وذكر الخلال عن اسماعيل ابن اسحاق الثقفي قال سئل احمد بن حنبل عن حديث ابي حميد
السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع اليدي ف قال صحيح. قال البخاري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله - 00:18:57

ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح التكبير في الصلاة ورفع يديه حين يكبر حتى
 يجعلهما حذو منكبيه. واذا كبر للركوع فعل مثل ذلك. واذا قال سمع الله لمن حمده - 00:19:17

فمثله وقال ربنا ولد الحمد ولا يفعل بذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود ومراد البخاري ان حديث ابن عمر فيه رفع اليدين
الى المنكبين. وكذلك حديث ابي حميد ومن معه من الصحابة - 00:19:35

وكذا روى من حديث علي بن ابي طالب وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حديثهما ابو داود وخرج مسلم
من حديث مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه الى فروع اذنيه. وقد روى عنه ايضا الى حدوث -
00:19:53

منكبيه. خرجه الدارقطني واختلفت الالفاظ الروايات في حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم فروي عنه الرفع الى
خيال اذنيه وروي عنه الرفع الى المنكبين وروي عنه انه جاء بعد ذلك في الشتاء فرأهم يرفعون ايديهم في الاكسي والبرانس
الى صدورهم - 00:20:12

وقد خرجه ابو داود وغيره بهذه الالفاظ وقد اختلف العلماء في الترجيح. فمنهم من رجح رواية من روى الرفع الى المنكبين لصحة
الروايات بذلك. واختلاف الفاظ روايات الرفع الى الاذنين - 00:20:36

وهذه طريقة البخاري وهي ايضا ظاهر مذهب مالك والشافعي واحمد واسحاق عملا بحديث ابن عمر فانه اصح احاديث الباب وهو
ايضا قول اكثر السلف وروي عن عمر ابن الخطاب قال ابن عبد البر عليه جمهور التابعين وفقهاء الانصار واهل الحديث -
00:20:52

ومنهم من اخذ بحديث مالك بن الحويرث في الرفع الى فروع الاذنين. وهو قول اهل الكوفة منهم النخعي وابو حنيفة والثوري وقول
احمد في رواية عنه رجحها ابو بكر الخلال - 00:21:15

ومنهم من قالهما سواء لصحة الاحاديث بهما وهو رواية اخرى عن احمد اختارها الخراقي. وابو حفص العبكري وغيره وقال ابن المنذر
هو قول بعض اهل الحديث وهو حسن وروى مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه.
واذا رفع من الركوع رفعهما - 00:21:30

ودون ذلك. وخرج ابو داود وذكر انه انفرد به ما لک قال وذكر الليث قال ابن جريج قلت لي نافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن؟
قال لا سواء. قلت - 00:21:56

اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك وقال حرب الكرمانی ربما رأيت احمد يرفع يديه الى فروع اذنيه. وربما

رفعهما الى منكبيه وربما فهما الى صدره ورأيت الامر عنده واسع - 00:22:11

وقالت طائفة من الشافعية جمع الشافعي بين الروايات في هذا بانه يرفعهما حتى تحاذن اطراف اصابعه اعلى اذنيه وابهامهما وابهامها شحمتي اذنيه وراحتاه منكبيه قالوا ومن حکى للشافعی ثلاثة اقوال في ذلك فقد وهم - 00:22:32

واختلفوا في المرأة كيف ترفع يديها في الصلاة؟ فقلت طائفة ترفع كما يرفع الرجل الى المنكبين روي عن ام الدرداء انها كانت تفعله وهو قول الاوزاعي والشافعی وقالت طائفة ترفع الى ثديها ولا تزيد على ذلك. وهو قول حماد واسحاق - 00:22:56

وروي نحوه عن حفصة بنت سيرين انها كانت تفعله. وقال احمد في رواية عنه ترفع يديها في الصلاة ولا ترفع يرفع الرجل دون ذلك ونقل عن جماعة انه قال ما سمعنا في المرأة فان فعلت فلا بأس - 00:23:17

قال القاضي ابو يعلى ظاهر هذا انه رأه فعلا جائزا ولم يره مسنونا وقال عطاء ترفع دون رفع الرجل. وان تركته فلا بأس وقال عطا ترفع دون رفع الرجل. وان تركته فلا بأس - 00:23:37

الاصل ان احكام الصلاة للجميع للرجال والنساء الا ما خصه الدليل هذا هو الاصل ينبغي اعتباره نعم باب اخر ايش الاقوال الثلاثة الاذنين الرفع الان باب اخر في باب اخر طويل باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين - 00:23:59

والاذنين رفع اليدين اذا قام من الركعتين طيب باب طويل احسن الله اليك يرفع الى الاذنين ولا الصدر احسن الله اليكم حذو المنكبين والى فروع الاذنين نوعان نوعان نعم ابو سعد - 00:24:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبيان - 00:25:10

في اقسام القرآن ثم اخبر سبحانه عن حال هذا الانسان اذا شاهد اليوم الذي كذب به فقال فاذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اي ننفق. يقول - 00:25:31

انسان يومئذ اين المفر بفرق بصره اي بفرق بصره اي يشخص يشاهده من العجائب التي كان يكذب بها برق برق. نعم سامي الشيخ بلغ عن الاية برق البصر. برق بصره ان يشخص يشاهده من العجائب التي كان يكذب بها - 00:25:51

وخفق القمر ذهب ضوئه وانمحى. وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعوا قبل ذلك بل يجتمعوا الذي يجمع عظام الانسان بعدما فرقها البلا ومزقها احسن الله اليكم يا شيخ جمع الشمس والقمر يقول لمجتمعوا قبل ذلك. ايش - 00:26:25

يقول وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعوا قبل ذلك. بل يجتمعوا الذي يجمع عظام طيب وش المقصود يا شيخ بجمع هلا هلا الشمس والقمر هل جمعها في نار جهنم يعني اول جمع في الظهور مع بعثة بدر وشمسا - 00:26:49

حتى في الدنيا يا صاحبي. نعم شو المقصود بالجمع يا شيخ؟ الله على ظهره يصيران مقتربين هذا ظاهر لفظ الجمع في المغرب يعني خروجهم جمیعا في المغرب يوم القيمة ما في - 00:27:14

نعم. احسن لك يا شيخ ويجمع للانسان يومئذ جميع عمله الذي قدمه واخره من خير او شر ويجمع ذلك من جمع القرآن في صدر رسوله صلى الله عليه وسلم. ويجمع المؤمنين في دار الكرامة - 00:27:45

يكرم وجوههم بالنظر اليه. ويجمع المكذبين في دار الهوان. وهو قادر على ذلك كله. كما جمع خلق انسان من نطفة من مني ثم جعله علة مجتمعة الاجزاء بعد ما كانت نطفة متفرقة في جميع - 00:28:05

بدن الانسان وكما يجمع بين الانسان وملك الموت ويجمع بين الساق والساقي بين الانسان وبين ملك الموت نعم ويجمع بين الساق والساقي. اما ساق الميت او ساق من يجهز بدنها من البشر. ومن يجهز روحه من - 00:28:25

او يجمع عليه شدائيد الدنيا والآخرة ايش الجملة يجمع بين الساق والساقي اما ساق واما ساق من ما في شيء بالثنية يعني ان شاء الله. ايه كله بالثنية يتكلم على قول والتفت الساق بالساقي. ايه - 00:28:51

هل هو هل هم يعني ساق الميت ام هم شدة الشدة مطلع حول المطلع شدائيد الدنيا بشدائيد الآخرة يقول اما ساق الميت عبد الله مما ساق من ساق من يجهز - 00:29:28

ومن يجهزه يشير الى الخلاف نعم فكيف انكر هذا الانسان ان يجمع بينه وبين عمله وجزاءه وان يجمع كيف؟ فكيف انكر هذا الانسان ان يجمع بينه وبين عمله وجزاءه؟ وان يجمع معبني - 00:30:04

جنسه ليوم الجمع. وان يجمع عليه بين امر الله ونهيه وعبوديته. فلا يترك سدى مهملا مغطلا لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعاقب فلما يجمع عليه ذلك. فما اجمع هذه السورة - 00:30:32

عن الجمع والضم. وقد افتتحت بالقسم بيوم القيمة الذي يجمع الله فيه بين الاولين والآخرين. وبالنفس اللوامة التي اجتمع فيها همومها وغمومها واراداتها واعتقاداتها. اراداتها سمي شيء. ايراداتها. نعم احسن الله اليك. وايرادات واراء ذاتها. ايه. بالجملة كذلك. هي غير مناسبة - 00:30:52

وغمومها واراداتها واعتقاداتها. وتضمنت ذكرى المبدأ والميعاد والقيمة الصغرى والكبرى واحوال الناس في الميعاد وانقسام وجوههم الى ناظرة منعة وباسرة معدنة. احسن اليكم يا شيخ ناظرة تكون الا ناظرة هنا كأن التنعيم مقابل النظارة ولا يا شيخ - 00:31:20

والآلية جمعت الاثنين. ناظرة وناظرة الظاهر كتبها هنا ناظرة بالضاد هنا عندي انا بالنسخة بالظاء اخت الطاء من النظر لانه قابلها بباسها وانقسام وجوههم الى ناضرة منعة وباسرة معدنة. وتضمنت وصف الروح بانها جسم ينتقل من مكان الى - 00:31:55

الى مكان فتجمع فتفارق البدن حتى تبلغ الترافق. ويقول الحاضرون من اي من يرقى من هذه العلة التي اعيت على الحاضرين. اي التمسوا له من يرققه. والرقية اخر الطب وقيل من يرقى بها ويصعد. املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب؟ فعلى الاول تكون - 00:32:28

فرق يرمي كرما يرمي. وعلى الثاني من رقي يرقى كشقي يشقى اكثره الرخاء ومصدر الاول الرقية. ومصدر الثاني الرقاء نعم لكن نسخة الاخوان الرقي. نعم ومصدره الرقي ومصدر الاول الرقية. والقول الاول اظهر لوجهه. احدها انه ليس كل ميت - 00:32:58

يقول حاضروه من يرقى بروحه. وهذا انما يقوله من يؤمن برقي الملائكة بروح الميت وانهم ملائكة رحمة وملائكة عذاب. بخلاف التماس الرقية وهي الدعاء. فانه قل ما يخلو منه المحتظر - 00:33:32

الثاني ان الروح انما يرقى بها الملك بعد مفارقتها. وحينئذ يقال من يرقى بها اما قبل المفارقة فطلب الرقية للمريض من الحاضرين انساب من طلب علم من يرقى بها الى الله - 00:33:52

الثالث ان فاعل الرقية يمكن ان فاعل الرقية يمكن العلم به سيسخن السؤال فيحسن السؤال عنه ويفيد السامع واما الراقي الى الله فلا يمكن العلم بتعيينه حتى يسأل عنه ومن انما يسأل بها عن تعين ما يمكن السائل ان يصل الى العلم بتعيينه - 00:34:12

الرابع ان مثل هذا السؤال انما يراد به تحظيط وايشار وتحضيض واثارة اهتمام الى فعل يقع بعد من نحو قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا او يراد به انكار فعل - 00:34:40

ما يذكر بعدها قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وفعل الراقي الى الله لا يحسن فيه واحد من الامرين هنا بخلاف فاعل الرقية فانه يحسن فيه الاول الخامس ان هذا خرج على عادة العرب وغيرهم في طلب الرقية لمن وصل الى مثل تلك الحال. فحكى الله سبحانه - 00:35:00

ما جرت عادتهم بقوله وحذف فاعل القول لانه ليس الغرض متعلقا بالسائل بل بالقول. ولم عادة المخاطبين بان يقولوا من يرقى بروحه. فكان حمل الكلام على ما الف وجرى العادة بقوله اولى. اذ هو تذكير لهم بما يشاهدونه ويسمعونه. السادس انه لو اريد هذا - 00:35:27

معنا لكان وجه الكلام ان يقال من هو الراقي؟ ومن الراقي؟ لا وجه للكلام غير ذلك. كما يقال من هو القائل منكم كذا وكذا؟ وفي الحديث من القائل كذا - 00:35:57

السابع ان كلمة من انما يسأل بها عن التعين كما يقول من الذي فعلها؟ من الذي فعل كذا ومن الذي ومن ذا الذي قاله؟ في علم ان فاعلا وقائلها فعل وقال ولا يعلم تعينه تعينه - 00:36:16

دينه فيسأل عن تعينه بمن تارة وبأي تارة وهم لم يسألوا عن تعين الملك الراقي بالروح الى الله فان قيل بل علموا ان ملك الرحمة

والعذاب صاعد بروحه ولم يعلموا تعينه فيسأل عن تعين احد - 00:36:37

احدهما قيل لهم ان تعينه غير ممكن. فكيف يسألون عن تعين ما لا سبيل للسامع الى تعينه الى العلم به. الثامن ان الاية انما سرقت سبقت لبيان يأسه من نفسه ويأس الحاضرين معه - 00:36:57

وتحقق اسباب الموت وانه قد حضر ولم يبق شيء ينجز فيه ولا مخلص منه. بل هو قد ظن انه مفارق لا محالة. فالحاضرون قد علموا انه لم يبق لاسباب الحياة المعتادة تأثير في بقائه. فطال - 00:37:18

اسبابا خارجة عن المقدور تستجلب بالرقى والدعوات. فقالوا من راق اي من يرقى هذا العليل من اسباب الهاك. والرقية عندهم كانت مستعملة حيث لا يجدي الدواء التاسع ان مثل هذا انما يراد به النفي والاستبعاد. وهو احد التقديرين في الاية. اي لا احد - 00:37:38

من هذه العلة بعد ما وصل صاحبها الى هذه الحال. فهو استبعاد لنفي الرقية لا طلب. لا طلب لا طلب لوجود الرaci. كقوله قال من يحيي العظام وهي رميم. اي لا احد يحييها - 00:38:07

وقد صارت الى هذه الحال. فان اريد بها هذا المعنى استحال ان يكون من الرقى. وان بها الطلب استحاله ايضا ان يكون منه. وقد بينا انها في مثل هذا انما تستعمل للطلب او للانكار - 00:38:27

حينئذ فنقول في الوجه العاشر انها اما ان يراد بها الطلب او الاستبعاد. والطلب اما ان يراد به طلب الفعل او طلب التعين ولا سبيل الى حمل واحد من هذه المعاني على على الرقى لها - 00:38:47

انه والله اعلم فصل ومن اسرار هذه السورة انه سبحانه جمع فيها لاوالياته بين جمال الظاهر والباطن احسن اليكم يا شيخ احسن لك الراوح في اه كلام ابن القيم كأنه من الى الرقية يعني يعني ما في شك نعم هذا هو المتبادل نعم - 00:39:07

واطيب في الامر اقرب من ذلك لكن ماذا القول الثاني يا شيخ صار لك؟ وش اللي يعني وش اللي يورده ايها القول الثاني هل هو من الرقى يرقى ولا من رقى يرقى - 00:39:33

الاشتباه في في الفعل. احسن الله اليك. هل هو من رقى يرقى ولا من الرقى ارقى؟ نعم. احسن الله اليكم يا شيخ وقيل نرضى يرقىها اول وافضل لان هذا قبل الموت - 00:40:06

وين يا فيصل تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اعوذ بالله. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:40:35

وتأمل مطابقة هذا المثل لما تقدمه من قوله. اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهدى فما ربح التجارتهم وما كانوا مهتدین كيف طابق هذه التجارة الخاسرة؟ التي تضمنت حصول الظلالة والرضا بها وبذل الهدى. في مقابلتها وحصول الظلمات التي - 00:41:53

من الظلالة والرضا بها بدل عن النور الذي هو الهدى. فبدلوا الهدى والنور وتعوضوا عنه الظلمات الظلالة فيها لها من تجارة ما اخسرها وصفقة ما اشد غبنها. وتأمل كيف يا الله ذهب الله بنورهم فوحده ثم قال وتركهم في ظلمات فجمعها فان الحق - 00:42:27

واحد وهو صراط الله المستقيم الذي لا صراط يصل اليه سواه. وهو عبادة وحده لا شريك له. وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. نعم لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا بالاهواء والبدع وطرق - 00:42:57

الخارجين عما بعث به رسوله من الهدى. ودين الحق بخلاف طرق الباطل. فانها متعددة متشعبة. ولهذا يفرد سبحانه وتعالى الحق. ويجمع الباطل كقوله الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولئكهم الطاغوت - 00:43:25

يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله فجمع سبل الباطل ووحد سبيله الحق. ولا ينافق هذا قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. فان تلك هي طرق مرضاته التي يجمع - 00:43:55

سبيله الواحد وصراطه المستقيم فان طرق مرضاته كلها ترجع الى صراط واحد وسبيل واحد وهي سبيله التي لا سبيل اليه الا منها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خط خط مستقيما وقال هذا سبيل الله ثم خططوا عن يمينه - 00:44:25

عن شمائله. فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. ثم قرأ قوله ان هذا صراط مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل

فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:44:55

تقون وقد قيل ان هذا مثل للمنافقين. وما يوقدونه من نار الفتنة. التي التي يوقدونها بين اهل الاسلام ويكون بمنزلة قول الله تعالى
كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله ويكون قوله تعالى ذهب الله بنورهم مطابقا لقوله تعالى اطفأها الله ويكون - 00:45:15
تخيبهم وابطال ما راموه وتركهم في ظلمات الحيرة. لا يهتدون الى التخلص مما وقعوا فيه ولا يبصرون سبيلا. بل هم صم بكم عمي.
وهذا التقدير وان كان حقا ففي كونه مرادا به - 00:45:45

لایة نظر فان السياق انما قصد لغيره ويأباه قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله هو موقفنا للحرب لا يضيء ما حوله ابدا. ويأباه قوله
تعالى ذهب الله بنورهم وموقد نار الحرب لا نور له. ويأباه قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وهذا - 00:46:05
انه منتقل من نور المعرفة وال بصيرة الى ظلمة الشك والكفر. قال الحسن رحمة الله هو المنافق ابصرا ثم عمي وعرف ثم انكر. ولهذا
قال فهم لا يرجعون اي لا يرجعون الى النور الذي فارقوه - 00:46:35

وقال تعالى في حق الكفار صم بكم فهم لا يعقلون فسلب العقل عن الكافر اذ لم يكونوا من اهل البصيرة والايام. وسلب
الرجوع عن المنافقين لانهم امنوا ثم - 00:46:56

فلم يرجعوا الى الايمان فصل السلام عليكم الاشهب انه النوع الذي كان بارادة وهم اظهروه من الايمان اما الفطرة فهي فليست
يعني من اراده من مراده. يظهر ان تفسير النور الذي - 00:47:16

يعني ابصروا بي ثم هو ما اظهر من الايمان احسن الله اليكم يقول السائل متى تجب صلاة النوافل في المسجد صلاة النوافل في
المسجد لا تجف المسجد الا تحيي المسجد - 00:48:16

والمنزورة في في المسجد احد المساجد الثلاثة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لو كان الانسان منشغلا بذكر معين دعاء الاستغفار
بعد الصلاة فجاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:55

فهل يقطع الذكر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على النبي وماذا عسى ان يكون اذا قال اللهم صلي على
محمد هذا لا لا يكون في قطع الذكر ان يسكت - 00:49:26

ويترك الاستغفار المقيد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان الانسان على طهارة واذن المؤذن هل الافضل ان يجدد طهارته؟ ام انه
يصلی على حاله اذا كان القصة قد توظأ لهذه الصلاة - 00:49:48

لا لا يجدد الوضوء الا اذا كان قد صلى به لصلاة الظهر جاء صلاة العصر نعم يتوضأ ولو كان على طاعة لا بأس وش تحب؟ تجديد اما
انه تووضا قبل الظهر بنصف ساعة ثم اذن الظهر - 00:50:24

لا يجدد الوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مأمور صلى مع الامام صلاة كاملة لكن نسي سجدة واحدة سهوا فلما سلم الامام
سجد للسهو فهل فعله يأتي برکعة يأتي برکعة - 00:50:51

اذا كان متأكد اما اذا كان شك وربما يكون عندهم طوال من المأمور يتبع من حوله تأكد انه ترك سجدة نعم احسن الله اليكم يقول
السائل ما حكم تحديد يوم معين في الاسبوع - 00:51:28

زيارة القبور اذا كان لهذا التعديل سبب لا بأس يعني انه اليوم اجازة ولا يوم كذا ولا كله مشوار يمر بالمقابر اما تحديد بلا سبب
احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:52:00

ما الافضل في صلاة العشاء الصلاة اول وقتها ام تأخيرها الى نصف الليل هذا السؤال يريد في حق الافراد او النساء الاصل ان الجماعة
صلاة الجمعة في المسجد الافضل اذا اذا كان لا يشق عن المأمور تؤخر - 00:52:35

كان يشق لا ان الرسول كان اذا رأوا اجتمعوا عجل واذا رأوا ما ابطأوا اخا وقال لما تأخر على امتي لامرهم بصلاة هذه الساعة لكن
بالنسبة للافراد لا ما ينبغي التأخير - 00:53:04

المبادرة لان التأخير يؤدي الى احد امرين اما تفويت الوقت بناء اول الكسل عند اداء الصلاة يصير معه يصلی الا وقد يعني تعب او
شئ او ارهق التأخير يؤدي اما الى اداء الصلاة بكسيل - 00:53:25

الشياطين او الملائكة بسرع من من الشياطين واتبعوا ما تتبوا الشياطين على ملك سليمان سليمان - 01:03:03

ومن شر النفات في العقد الذي من تعليم الملك نوع آخر تلقاء بعض الناس اعوذ بالله والشيطان يزين للانسان ان يتعلم السحر من ذيله الملائكة الذين جعلهم الله فتن - 01:03:38

انما يقول ان لمن يطلب تعلم السائل انما نحن فتن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من توضاً للوتر وصلى فهل يجدد الوضوء للفجر لا الذي كان يصلى يصلى بالغريضة - 01:04:03

الظهر العصر كذا لو توضاً الانسان لصلة الظهر ثم صلى سنة الوضوء نقول اجدد وضوئك بعد لا احسن الله اليكم. يقول السائل اذا انشغل الشخص عن ترديد الاذان خلف المؤذن - 01:04:31

ا او كان في صلاته نافلة فهل يردد الاذان بعد انتهاء المؤذن الفقهاء يقولون نعم يقضيه قالوا المتخلل او المصلي طيب ذكر يأتي بانسان انه فاته بغير اغتياله ينبغي في الحقيقة الاجتهاد في - 01:05:12

اجابة المؤذن عدم التشاور وعدم الانشغال عن اجابة المؤذن وبعض اهل العلم يرى اجابة ولو في الصلاة اذا كنت تصلي ثم اذن المؤذن فانك تجيز. لان الاذان لان الاجابة ذكر - 01:05:44

والمنهي عن الفسطاط هو الكلام كلام الناس اما ان يقول نعم الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله. لا حول ولا كلهذه من الذكاء الاذكار التي لا تنافي الصلاة - 01:06:09

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كنت في سفر وعندما اردت العودة دخل وقت الظهر فصلت قصراً للظهر دون ان انوي جمع العصر ثم تأخر وصول القطار الذي ساركه للعودة - 01:06:24

حتى قرب دخول وقت العصر فصلت ركعتين بنية العصر قصراً خوفاً من دخول وقت العصر وانا في القطار اه يصح ما فعلت؟ نعم يصح لان حقيقة جمع الصالاتين في وقت ادھاما. وانت قد جمعت الصالاتين في وقت الظهر - 01:06:48

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من فاته سنة الفجر فصلناها في وقت الضحى ونوى معها صلاة الضحى وسنة الوضوء الحمد للله واسع خصوصاً اذا كان من عادته - 01:07:20

ان ان يصلى سنة الوضوء وان من عادته ان يصلى الضحى فاذا صلى ركعتي الفجر ونوى الامور الثلاثة فلا بأس بالعبادات تتدخل كما انك اذا حضرت للمسجد انك تنوي راتبة المسجد راتبة الصلاة - 01:07:52

وتحية المسجد وربما تنوي معها سنة الوضوء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سجد المسفوق مع الامام سجود السهو قبل السلام هل يكفي هذا السجود او لابد ان يسجد المأموم قبل ان يسلم - 01:08:21

لان سجوده وقع في اول صلاته اه يقول اذا سجد المسوح مع الامام سجود السهو قبل السلام نعم. هل يكفي هذا السجود او لابد ان يسجد المأموم قبل ان يسلم - 01:08:47

لان السجود وقع في اول صلاته اذا كان السهو هو قد سهى فيسجد عند قبل ان يسلم بعد ان يؤدي بعد ان يقضي ما عليه وبين كان السجود من قبل الامام؟ فلا سجود عليه - 01:09:14

يكفي سجوده مع الامام. اذا كان السهو مع الامام فيكفيه السجود مع الامام وبين كانوا لا يتعلّق به هو فينبغي له ان يسجد قبل ان يسلم. هو نعم - 01:09:39

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو افضل كتاب الاذكار اليومية العلماء مؤلفات كثيرة في الاذكار من الاذكار للامام النووي ومنها الواجب الصيغ لابن القيم ومنها الكلم الطيب لابن تيمية وكتب كثيرة في هذا - 01:09:57

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تحديد آذكـر معين بعد معين لا حول ولا قـوة إلا بالله ليسهل الالتزام بها كجزء من برنامج علاج الوسوسة الى علاج الوسوسة - 01:10:37

الرسول عليه الصلاة والسلام الوسواس الذي يتعلّق بالعقيدة ان يستعين بالله من الشيطان ويقطع التفكير ويقول امنت بالله ورسوله هذا علاج الوسواس المتعلق بالاعتقاد اما لا حول ولا قـوة إلا بالله. فهـذا استعـانـة - 01:11:12

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا ذكر استعانة ولهذا يؤشر عند قول المؤذن حي على الصلاة ان يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله يعني يستعينا بالله على الاحاجة والحضره - 01:11:38

بعد موته هلا بالدعاء بعد موته بدعة ولها الصحابة لما قحطوا لم يذهبوا الى قبره يسألونه ان يستغث لهم وان يدعوا لهم لا قدموها العارض فدعوا لهم نعم احسن الله الراكم اهلا السما - 01:12:24

العباس فدعا بهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:12:24

خصوصا اذا كان ممكنا مقعدته من الارض - 01:12:59

خصوصا اذا كان متمكن ممكن مقعده من الارض - 01:12:59

وأحد آخر ما قصرت أجبت ولاباس ما دام انه كملت جمل الاذان - 01:13:22

واحد اخر ما قصرت اجبت ولاباس ما دام انك كملت جمل الاذان - 01:13:22

ما عليك يمكن واحد صوته قريب منك والاجابة ايسر عليه واحد بعيد يفوت عليك بعض الجمل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
اه لا حول ولا قوة الا بالله هل تصلح في الاسترجاع ايضا - 01:13:59

اه لا حول ولا قوة الا بالله هل تصلح في الاسترجاع ايضا - 01:13:59

الاسترجاع قل انا لله وانا اليه راجعون الا ان تقصد الاستعانة بالله على الصبر ممکن يعني يقصد الاستعانة لا حول ولا قوة الا بالله اما ان يقال ان هي مشروعة عند المصيبة لا - 01:14:35

ان يقال ان هي مشروعة عند المصيبة لـ 01:14:35

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الدعاء يرد القضاء هو سبب الدعاء سبب من الاسباب قد يود القضاء الا القضاء الذي حيَاكم الله
بانه نافذ كما حكم الله وشاء ان يكون نافذا لا يرده شيء - 01:15:01

01:15:01 **بانه نافذ كما حكم الله وشاء ان يكون نافذا لا يرده شيء -**

الرقية الرقية قال هي من قدر الله - 01:15:44

الرقية الرقية قال هي من قدر الله - 01:15:44

الاسباب والمسببات كلها بقدر الله وهي فتدفع المسببات بالاسباب المشروعة والاسباب المعلومة نعم اختم احسن الله اليكم يقول السائنا. ما حكم صلاة بعض المصلب: بالك اس. بده: اتصا. الصفة اذا كان: ف. عدد عدد من الناس. بحاتاجه: للك اس. بصفه: خلف

الناس - 01:16:12

هو متصل ما دامت في المسجد اذا كانوا في المسجد فلا يعتبر معنى اتصال الصنوف. المهم انهم يكونون خلف المصليين لا يقطعون الصنف يصلون: عل. الكاس. بنف. انهم يصفونه: خلف الناس. - 01:16:59

الصف يصلون على الكراسي ينبغي انهم يصفون خلف الناس - 01:16:59

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل لي ان اجمع النية في الركعتين بعد العشاء ورکعة بعدها بحيث تشير ثلاث رکعات وتر لا تدخل على نفسك لا تدخل على نفسك - 19:17:01

على نفسك لا تبخل على نفسك - 01:17:19

الراتبة وصلي الوتر ركعة او ثلاث لا تدخل على نفسك نعم - 49